

آباء و أمهات لاعبي التنس

رسالة من الاتحاد الدولي للتنس لأولياء أمور لاعبي التنس فى العالم

الجزء الأول

ترجمة كتاب الإتحاد الدولى Being a Better Tennis Parent

التنس لعبة يمكن أن يستمتع بها اللاعبون طوال حياتهم فهى تساعد على المحافظة على اللياقة البدنية بطريقة ليس فيها ملل، بالإضافة الى الفوائد النفسية و الاجتماعية مثل الاعتماد على النفس و القدرة على مواجهة المشكلات؛ و لكن هناك فرق كبير بين تعلم المهارات الأساسية فى مدرسة التنس و التنافس فى البطولات بمختلف مستوياتها.

فالتنافس خاصة فى الألعاب الفردية يتطلب الإعداد الجيد للاعب لمساعدته على الأداء تحت ضغط نفسى بصورة قريبة من مستواه فى التدريبات والا تعرض اللاعب والأهل للإحباط ومن ثم ترك اللعبة قبل أن يصل اللاعب الى النضج المطلوب.

إن منافسات الناشئين تجربة جديدة للكثير من أولياء الأمور خاصة إذا كان الطفل الأول ولم يسبق لأحد الوالدين ممارسة الرياضة على مستوى تنافسى، فولى الأمر عادة ما يحاول مساعدة ابنه كما يساعده فى المدرسة أو فى البيت؛ فهو يريد لابنه أو ابنته التقدم المستمر فى اللعبة.

ولكن كلنا نعلم أن مهمة الأهل بصفة عامة ليست سهلة وهذه المهمة بالطبع لا تزداد سهولة فى حالة ممارسة الابناء للرياضة بشكل تنافسى.

هناك العديد من الأسئلة التى تحتاج لاجابات ولكن الى من يلجأ الأهل، ومن هنا تنشأ المشكلات حين يصاب الأهل بالحيرة ويضطروا لاتخاذ قرارات يجانبها التوفيق فى كثير من الأوقات.

وقد اثبتت الأبحاث أنه بالرغم من أهمية دور الأهل فى متابعة الابناء وتشجيعهم على الاستمرار فى رياضتهم المفضلة الا أن معظم الضغوط النفسية و البدنية التى يعانى منها تنس الناشئين مصدرها الأهل. ومما لاشك فيه أن هذه الضغوط المستمرة تؤثر على مسيرة اللاعب الا أن تأثيرها الأخطر يكون على حساب علاقة الأبناء بأبائهم و أمهاتهم.

وخلاصة الأمر أن للأهل دورا بالغ الأهمية فى مسيرة لاعب التنس على مختلف مستويات الممارسة؛ ولكن من الضرورى اعداد وتدريب الأهل لكى يؤدوا دورهم ضمن الفريق المسئول عن صناعة اللاعب.

و من هنا جاءت أهمية هذا الدليل الذى نامل ان يساعد الأهل قبل اللاعبين على الاستمتاع بهذه الرياضة الجميلة.

تابعونا فى الجزء الثانى : ولى الأمر و التنس "كرياضة و أداء و ليس نتائج و عواقب"